[230] لك خانك، ومن ظلم لك سيظلمك. ومن نم إليك سينم عليك. 12 - لا يكون الامين أمينا حتى يؤتمن على ثلاثة فيؤديها: على الاموال والاسرار والفروج. وإن حفظ اثنين وضيع واحدة فليس بأمين. 13 - لا تشاور أحمق، ولا تستعن بكذاب، ولا تثق بمودة ملوك، فان الكذاب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب، والاحمق يجهد لك نفسه ولا يبلغ ما تريد والملوك أوثق ما كنت به خذلك، وأوصل ما كنت له قطعك. 14 - أربعة لا تشبع من أربعة: أرض من مطر، وعين من نظر، وانثى من ذكر، وعالم من علم. 15 - أربعة تهرم قبل أوان الهرم: أكل القديد، والقعود على النداوة، والصعود في الدرج. ومجامعة العجوز (1). 16 - النساء ثلاث: فواحدة لك، وواحدة لك وعليك. وواحدة عليك لا لك، فأما التي هي لك فالمرأة العذراء، وأما التي هي لك وعليك فالثيب. وأما التي هي عليك لالك فهي المتبع التي لها ولد من غيرك. 17 - ثلاث من كن فيه كان سيدا: كظم الغيظ، والعفو عن المسيئ، والصلة بالنفس والمال. 18 - ثلاثة لا بد لهم من ثلاث: لابد للجواد من كبوة، وللسيف من نبوة، وللحليم من هفوة (2). 19 - ثلاثة فيهن البلاغة: التقرب من معنى البغية، والتبعد من حشو الكلام والدلالة بالقليل على الكثير. 20 - النجاة في ثلاث: تمسك عليك لسانك. ويسعك بيتك. وتندم على خطيئتك. 21 - الجهل في ثلاث: في تبدل الاخوان، والمنابذة بغير بيان (3) والتجسس

_____ (1) القديد: اللحم المقدد. يقال: قدداللحم أي جعله قطعا وجففه. (2) الكبوة: السقطة، المرة من كبا يكبو كبوا لوجهه: انكب على وجهه. ونبا ينبو نبوة السيف: كل ولم يقطع. والهفوة: الزلة والسقطة. (3) المنابذة: المخالفة والمفارقة، يقال: نابذه أي خالفه وفارقه عن عداوة ولعل المراد: المخالفة بلا جهة وعلة. _____